

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

25 تشرين ثانٍ/نوفمبر - 1 كانون أول/ديسمبر 2015

الخير الرئيس:

اتجاه إسرائيلي لإقرار أضخم مشروع استيطاني في ساحة البراق

أبرز العناوين:

- 10 أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في سلوان
- القدس في نوفمبر .. 8 شهداء و268 معتقلاً واقتحامات متكررة للأقصى
- نتتياهو يؤيد طرد عائلات منفذي الهجمات.. ويتعهد بعدم التنازل عن الأراضي المحتلة
- إصابة جندي إسرائيلي ومستوطنة بعملية طعن في القدس المحتلة
- لقاء عباس- كيري ينتهي بلا نتائج محددة ونتتياهو يعلن استمرار الاستيطان
- قراءة في موقف الفصائل الفلسطينية حول انتفاضة القدس
- بين المقاومة والسلطة.. إطلالة على تفاعل الإعلام الفلسطيني مع انتفاضة القدس



شؤون المقدسات:

بابا الأقباط يتوجه الى القدس في أول زيارة لرئيس الكنيسة منذ عقود:

توجه بابا الأقباط "تواضروس الثاني" يوم الخميس (11/26) إلى القدس المحتلة لحضور جنازة مطران القدس والشرق الأدنى، في أول زيارة من نوعها لرئيس الكنيسة القبطية منذ عام 1968. ويعتبر سفر البابا "تواضروس" إلى القدس كسرًا لقرار المجمع المقدس في جلسته بتاريخ 1980/3/26 التي منع فيها المجمع سفر المسيحيين للحج في الأراضي المقدسة التزامًا بمقاطعة قطاعات واسعة من الشعب المصري زيارة فلسطين عقب اتفاقية "كامب ديفيد"، كما أن البابا كيرلس السادس الذي سبق البابا شنودة كان له موقف مماثل، حيث رفض زيارة القدس عام 1967 بعد وقوعها في يد الاحتلال الإسرائيلي.

من ناحيته، أعلن المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية القس بولس حليم، أن البابا تواضروس قرر إرسال وفد كنسي للصلاة على المطران الراحل السبت المقبل، باعتباره ممثل الكنيسة المصرية هناك وأحد الآباء الأساقفة، إلا أن الكنيسة سارعت وأعلنت أن البابا تواضروس نفسه سيرأس وفد الكنيسة لقيادة صلاة الجنازة. وقال بيان رسمي صادر عن الكنيسة، إن البابا أراد تكريم المطران الراحل، وقرر السفر للصلاة عليه في هذا الظرف الاستثنائي من دون أن يعنى ذلك موافقة البابا على السفر إلى القدس في الظروف العادية.

يذكر أن البابا تواضروس الثاني أكد مراراً استمرار التزام الكنيسة بقرار مقاطعة زيارة القدس، حتى أنه أعلن في لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن في الكاتدرائية منذ أسابيع، أنه يتمنى زيارة القدس مع شيخ الأزهر بعدما دعاه الرئيس الفلسطيني لزيارتها كسرًا للحصار.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/26

اتجاه إسرائيلي لإقرار أضخم مشروع استيطاني في ساحة البراق:

ترجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل مغادرته إلى باريس للمشاركة في "قمة المناخ" عن اعتراضه وتجميده لمشروع "بيت هليبا" الاستيطاني المثير للجدل، في ساحة البراق، على أراضٍ وقفية في "حارة المغاربة"، تمهيداً للمصادقة عليه.

ويعتبر مشروع "بيت هليبا" من أضخم المشاريع الاستيطانية داخل البلدة القديمة الذي تبلغ مساحته نحو أربعة آلاف متر مربع، وقد بحثت "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في مدينة القدس المحتلة مساء الإثنين (11/30)، المشروع لمدة ثلاث ساعات من دون الكشف الكامل عن تفاصيله لحساسيته. ويشمل هذا المشروع الاستيطاني الضخم مركزاً سياحياً ومتحفاً ومكاتب، ويجري التخطيط لبنائه قبالة حائط البراق على أجزاء واسعة من حارة المغاربة التي تم تدميرها عشية النكسة عام 1967.

وكانت رئيسة "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" الإسرائيلية، في القدس المحتلة قد وافقت قبل عامين على طلب المحامي قيس يوسف ناصر، باسم د. محمود مصالحة رئيس المجلس الإسلامي داخل الأراضي المحتلة عام 48، الاستئناف على قرار "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" المصادقة على مخطط بناء المركز في ساحة البراق. وقال المحامي قيس ناصر: "في اعتراضنا على المخطط نفينا صلاحية اللجنة اللوائية بالمصادقة على المخطط وتغيير الوضع القائم في محيط المسجد الأقصى المبارك، كما أنه من الواجب قانوناً الحصول على موافقة الجهات الفلسطينية وبالذات الأوقاف الإسلامية على أي مخطط في محيط الأقصى والحصول أيضاً على موافقة منظمة اليونسكو التي اعترفت بفلسطين كدولة عضو على حدود عام 1967، مؤكداً أن مخطط "بيت هليبا" هو مخطط خطير ضمن سلسلة مخططات إسرائيلية أخرى ولذلك نحن نعمل على التصدي لهذه المخططات وإفشالها."

بدوره، قال نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، من حزب "البيت اليهودي"، إنه "لا توجد للأردن أي ملكية على منطقة ساحة (الحائط الغربي) وهذه منطقة تابعة للدولة العبرية على حد زعمه.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/12/1

موجة اقتحامات واسعة متوقعة للأقصى الأسبوع المقبل:

أعلنت منظمات وهيئات يهودية تنضوي تحت منظمات "المعبد" عن حملة اقتحامات جديدة وجماعية للمسجد الأقصى مطلع الأسبوع القادم، من الأحد الموافق (12/2) إلى الخميس (12/10)، بمناسبة عيد "الحانوكا-الأنوار" العبري، كما أعلنت عن نشاطات أخرى متعلقة بهذه المناسبة تتمحور حول مراسيم وشعائر "المعبد". كما تضمن نفس الإعلان دعوة للمشاركة في احتفال مسائي من كل يوم اقتحام في تمام الساعة السابعة لإضاءة إحدى شموع الشمعدان "الإسرائيلي" قبالة باب المغاربة. وسيتضمن الحفل أيضا شروحات عن أهمية اقتحام الأقصى، فيما أعلن عن مسيرة ليلية مساء يوم الخميس تجوب البلدة القديمة وتصل لمحاذاة أبواب المسجد الأقصى، وتدعو الى التسريع في بناء "المعبد".

إلى ذلك دعت منظمة "عائدون إلى الجبل" إلى مسيرة شموع مساء يوم الخميس (6-12) تنطلق من "جادة الجيش" قرب باب الخليل تتجه الى داخل أزقة القدس القديمة، وتهدف المسيرة لإضاءة الشموع داخل المسجد الأقصى، بالتزامن مع وقت صلاة العشاء، وحملت المسيرة عنوان "فلنزيل الخبث عن المعبد".

في السياق نفسه تنظم منظمات تنضوي تحت "الائتلاف من أجل المعبد" مؤتمراً متعدد البرامج يوم الأحد الموافق (12/13)، يتضمن مؤتمراً لشباب "المعبد" يُقام في مبنى "معهد المعبد" في الساعة الرابعة مساءً، يليه في الساعة السابعة مراسيم افتراضية لإضاءة الشمعدان في "المعبد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/1

المستوطنون يقتحمون الأقصى:

اقتحم 23 مستوطناً و3 عناصر من قوات الاحتلال، صباح الأربعاء (11/25)، اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال، وسط تكبيرات المرابطين والمرابطات. وقامت متطرفة إسرائيلية من جماعة "نساء من أجل المعبد"، بتقديم شروحات عنصرية تحريضية للمستوطنين أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى. وذكر شاهد عيان أن المتطرفة كانت تقدم شرحاً لنحو 15 مستوطناً مقابل البائكة الجنوبية الشرقية في المسجد الأقصى، وعندما وصلت مقابل قبة الصخرة المشرفة قالت لهم: "سيأتي يوم ولن تروا هذه القبة الصفراء المقرفة أبداً".

وتوافد العشرات من المصلين للمسجد الأقصى، بالرغم من التشديدات العسكرية المتواجدة على البوابات، وحجز هويات كافة النساء المتوافدات للمسجد وبعض الشبان. ولفت شهود عيان إلى أن قوات الاحتلال المتواجدة على البوابات الخارجية للمسجد الأقصى، قامت بتعريض كافة القادمين من الأراضي المحتلة عام 48، للسؤال والإستجواب حول وسيلة النقل التي أقلتهم إلى مدينة القدس. فيما ضمت قوات الاحتلال اسم الشاب سميح الحداد إلى قائمة ممنوعين من الدخول. في حين ما زالت النساء ممنوعات من دخول المسجد الأقصى المدرجة أسماؤهن ضمن "القائمة السوداء"، يرابطن بالقرب من مدخل باب حطة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

واقترح 29 مستوطنًا صباح الخميس (11/26)، المسجد الأقصى المبارك، برفقة عناصر من شرطة الاحتلال، من جهة "باب المغاربة"، وسط تصدّي المرابطين لهم بـ "التكبير"، في حين اقتحم عنصريّ مخابرات إسرائيليين المسجد الأقصى، ضمن الفترة الاستكشافية الصباحية".

وأدى ما يزيد على الـ 20 ألف مصلّ صلاة الجمعة (11/27)، في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، والذين توافدوا لأداء الصلاة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة عام 48. وأفادت "قدس برس" بأن شرطة الاحتلال "لم تفرض قيوداً" على دخول المصلين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، مستدركة: "ولكنها شددت من إجراءاتها في حملات التفتيش والتنكيل بالمواطنين في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى".

وتصدى حراس المسجد الأقصى صباح الأحد (11/29) لمتطرفة يهودية كانت تضع عقداً يحمل "مجسم المعبد"، وتم إخراجها من ساحات المسجد الأقصى، في حين اقتحمت 49 مستوطنًا باحات الأقصى. كما أدى أحد المتطرفين طقوساً تلمودية أمام باب السلسلة، فقامت قوات الاحتلال بإخراجه بالقوة من ساحات الأقصى. وذكر شهود عيان أن المصلين تصدوا بالتكبيرات لمتطرف انبطح أرضاً أمام باب السلسلة كشكل من أشكال الطقوس التلمودية، وتم إخراجه بالقوة من المكان. وقد توافد العشرات من المصلين وطلاب حلقات العلم إلى ساحات المسجد الأقصى، فيما فتحت جميع بوابات المسجد الأقصى، وواصلت قوات الاحتلال احتجاز هويات النساء، وحالت دون دخول النساء ممنوعات ضمن "القائمة الذهبية".

واقترحت مجموعة من المستوطنين، صباح الإثنين (11/30)، باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفاد أحد المرابطين، أن مجموعة من المستوطنين

اقتحموا باحات الأقصى، ضمن جولات استفزازية للمسلمين. فيما منعت قوات الاحتلال، النساء من دخول الأقصى، وما زالت تمنع النساء المدرجة أسماؤهنّ تحت القائمة السوداء من دخول الأقصى. واقتحمت نحو 12 مستوطن باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، صباح الثلاثاء (12/1)، وسط حماية مشددة من قبل عناصر أمنية في شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية. يذكر أن ما يزيد على 774 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تشرين ثانٍ/نوفمبر الماضي، مع استمرار منع عدد من النساء من الدخول في فترة الاقتحامات، إضافة إلى استمرار اتباع سياسة حجز البطاقات الشخصية لعدد من المصلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/01

شؤون المقدسيين:

تجار مقدسيون يسعون لفتح فروع لمحلاتهم في غرب القدس

ذكرت أسبوعية «بيروشاليم» العبرية يوم الجمعة (11/27)، بأن الأزمة المستمرة التي يعاني منها أصحاب المحلات التجارية في شرقي القدس المحتلة والتي بدأت مع العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة ووصلت إلى ذروتها مع انتفاضة القدس أدت إلى محاولة بعض التجار من منطقة باب العمود تنظيم أنفسهم بهدف البحث عن محال تجارية في غربي القدس المحتلة لنقل فروع لمحلاتهم على أمل تخطي الأزمة الخانقة التي يعانون منها.

وحسب الأسبوعية العبرية فإن التجار يبيعون سلعهم بالأسعار ذاتها التي يبيعون بها في شرقي القدس، وأكدوا بأن أفضلية سلعهم تكمن في كونها طازجة وعضوية، أما الضرائب التي تفرضها بلدية الاحتلال عليهم فستكون مماثلة لتلك التي يدفعوها جراء عملهم في البلدة القديمة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/28

جهود لوقف الحجز على مسرح "الحكواتي":

أفاد عامر خليل، مدير المسرح الوطني الفلسطيني في القدس "الحكواتي" أنه في أعقاب قرار الحجز على المسرح نتيجة تراكم الديون لمؤسسات الاحتلال الرسمية، وأيضاً لمؤسسات وشركات أخرى مثل شركة التأمين وشركة الكهرباء والعديد من الموردين، حيث تم الشروع بحملة من قبل الجهات الرسمية وغير الرسمية لتجميع مبلغ أولي (60 ألف شيكل) لوقف قرار الحجز على ممتلكات المسرح من الجهات الإسرائيلية.

وأكد أنه "في حال عدم تمكننا من تجميع المبلغ سنحاول تأجيل ملف المحكمة"، وطالب خليل في هذه المرحلة المواطنين التواجد في المسرح، موضحاً أنه سيشرع بتنظيم عروض مكثفة خلال الأيام القادمة لتشجيع المواطنين للقدوم اليه.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/28

10 أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في سلوان:

اقتحمت قوات الاحتلال برفقة طواقم بلدية الاحتلال في مدينة القدس، يوم الجمعة (11/27)، حيّ البستان وبئر أيوب في سلوان، وقامت بتصويرها، وأخذ قياسات لعدد من الشقق السكنية والطرقات، قبل أن تقوم بوضع أوامر هدم إداري لـ 7 منازل تعود لعائلات (عودة، الرجبي، أبو شافع، بدران، وزيتون). وأكد مركز معلومات "وادي حلوة- سلوان" أن 60 شخصاً معظمهم من الأطفال يعيشون في هذه المنشآت السكنية القائمة منذ تسعينيات القرن الماضي، وتم فرض مخالفات بناء عليها، مشيراً إلى أن طواقم بلدية الاحتلال علّقت أيضاً أمر هدم إداري لسور قائم منذ عدة سنوات ومحطة وقود ومعمل تجاري في حي بئر أيوب بسلوان.

ولفت "مركز وادي حلوة" النظر إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل عائلة العباسي في حي عين اللوزة، وطالبت أصحابه بوضع "زينغو" على السور الخارجي المطل على الشارع، لعدم إلقاء الحجارة باتجاههم من قبل الشبان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/27

الاحتلال يفرض غرامات مالية باهظة على 70 محلاً تجارياً بالقدس:

حررت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الإثنين (11/30)، مخالفات مالية لأصحاب المحلات التجارية في قرية الطور شرق القدس المحتلة، وصلت لآلاف الشواقل. وقال مختار قرية الطور خضر أبو سبيتان إن قوات الاحتلال داهمت 70 محلاً تجارياً، وباشرت بتحرير مخالفات مالية بذريعة عدم وجود تراخيص في لافتات المحلات. كما حررت عناصر بلدية الاحتلال مخالفات لأصحاب المحلات الذين يقومون بالتدخين داخل محلاتهم.

وبين أبو سبيتان أن عناصر البلدية الاحتلال، حررت مخالفة بقيمة 475 شيقلاً لكل محل تجاري يعلق لافتة فوق باب محله، منوهاً إلى أن عناصر الاحتلال أمرت أصحاب المحلات أن يتوجهوا إلى البلدية لترخيص تلك اللافتات، كما أمرتهم بإحضار فواتير "الأرنونا" والكهرباء والماء، ما دفع كثيراً من أصحاب المحلات إلى إخفاء هذه اللافتات أو إزالتها لتفادي شروط البلدية التي وصفت بالتعجيزية. كما حررت بلدية الاحتلال مخالفات مالية لأصحاب البقالات في القرية الذين وضعوا بعضاً من بضاعة محالهم على الرصيف، ووصلت قيمة المخالفة إلى 475 شيقلاً.

وينظر المقدسيون لحملة الغرامات المالية التي تشنها بلدية الاحتلال بعين الخطورة، ويعدونها ذريعة من أجل إجبارهم على إغلاق محالهم أو هجرانها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

مواجهات واقتحامات في أحياء القدس:

اقتحمت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (11/25) مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بأعداد كبيرة من عدة محاور، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، فيما لم يبلغ عن وقوع إصابات. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا مئات الجنود ينسحبون بعد اقتحام المخيم باتجاه الحاجز العسكري المتاخم للمخيم، ومستوطنة 'كوكب يعقوب'.

وقتل قوات الاحتلال صباح الخميس (11/26) الشاب يحيى يسري طه (21 عاماً) خلال مواجهات اندلعت في قرية قطنة شمال شرق القدس. وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت إثر اقتحام قوات الاحتلال للقرية وتنفيذها حملة مدهامات للمنازل هناك.

وفي سياق آخر، قامت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يوم الجمعة (11/27)، برفقة قوات الاحتلال، بمخالفة عدد من المحال التجارية في محيط البلدة القديمة، ومصادرة بضائع عدد من "البسطات" في المكان.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (11/28)، الطريق المؤدية إلى قرى شمال غرب القدس قرى (منها: الجديرة، وبيرنبالا، وبيت إكسا، وبدو، وقطنة)، وعزلتها عن محيطها الخارجي بشكل تام. وقد تسبب هذا الإجراء بأزمة مرورية خانقة في المكان على طرفي الطريق، واصطفت مئات المركبات بانتظار السماح لها بالمرور منذ ساعات.

واندلعت مساء الأحد (11/29) مواجهات مواجهات واسعة في حي عين اللوزة ببلدة سلوان اثر استنهاد الفتى أيمن سميح حسن العباسي (17 عامًا) برصاص قوات الاحتلال، فيما اقتحمت شرطة وقوات الاحتلال مركز عين اللوزة الطبي واحتجزت بطاقات عدد من المواطنين والعاملين في المركز الطبي كما وحاصرت مستشفى المقاصد والمطلع في بلدة الطور. وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فان العباسي هو الطفل الـ 23 الذي تقتله قوات الاحتلال منذ مطلع تشرين اول/أكتوبر الماضي. وأوضحت في بيان لها أن إجمالي عدد الشهداء يرتفع باستشهاد الفتى أيمن العباسي إلى 106 شهداء.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2015/11/29

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين

مددت محكمة "الصلح" غرب يوم الأربعاء (11/25)، اعتقال شابين من سكان القدس القديمة وسلوان، بتهمة التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'. من جهة أخرى، قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إن محكمة الاستئناف العسكرية في 'عوفر' قررت إلغاء استئناف الأسير المقدسي سامر العيساوي بعد طلب القاضي منه الوقوف في جلسة المحكمة، ورد العيساوي عليه برفض الوقوف، وكذلك الاعتراف بالمحكمة.

وبعد أقل من ساعتين من إصدار المحكمة المركزية في القدس قرارها والتي قضت أنه لا يمكن إدانة المتهم الرئيس في قضية الفتى أبو خصير بسبب التقرير الطبي المقدم من قبله، أصدرت ذات المحكمة

يوم الإثنين (11/30) حكمها بالسجن لمدد متفاوتة على ثلاثة شبان من سكان حي الثوري في القدس بعد إدانتهم بتهمة "محاولة اختطاف وقتل" أحد المستوطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة. والمحكومون الثلاثة هم: جلال قطب الذي حُكم عليه بالسجن لمدة 13 عامًا، ومحمد الشاعر بالسجن لمدة أربعة أعوام ونصف، واحمد بزلميط الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف. وفي سياق آخر، دخل الأسير المقدسي رائد صالح السلحوت، من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، عامه الـ14 في سجون الاحتلال. يذكر أنّ الأسير السلحوت وحيد أبويه، وقد توفي والده وجدته لأبيه وإثنان من أعمامه وهو في الأسر. وأصدرت قيادة شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (12/1)، أمراً يقضي بمنع كل من: الشيخ محمد جبارين، وأبو بكر شيمي، ونظام أبو رموز من الدخول الى المسجد الأقصى المبارك، خلال فترة اقتحامات المستوطنين للمسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/1

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين

اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (11/25)، ثلاثة فتية وشاباً من قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، وهم: أكرم فادي مصطفى (15 عاماً)، وشادي رياض كليب (15 عاماً)، وأدهم ناصر سبتا (16 عاماً)، والشاب كريم جابر. فيما اعتقلت من حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، الفتيين ابراهيم الطويل (16 عاماً)، وأحمد غراب (17 عاماً). كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد ابراهيم، بعد دهم منزله في بلدة عناتا شمال شرق القدس. ودهمت قوات الاحتلال فجر الأربعاء، عدداً من منازل المواطنين في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، واعتقلت الشاب ايهاب عفانة (25 عاماً).

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس (11/26)، الشاب محمد عريقات بعد مداهمة منزل عائلته في بلدة أبوديس جنوب شرق القدس المحتلة. كما اعتقلت من مخيم شعفاط وسط القدس: نور خضر (22 عاماً)، وأنس الخطيب (18 عاماً)، واعتقلت من حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى الشاب هارون عمايرة (38 عاماً)، واقتادتهم إلى مراكز التحقيق بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (11/30)، الطفل محمد البياع (14 عاماً)، على الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط، وسط القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/30

القدس في نوفمبر .. 8 شهداء و 268 معتقلاً واقتحامات متكررة للأقصى:

أظهر تقرير للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، يوم الثلاثاء (12/1)، استمرار وتيرة اعتداءات الاحتلال وقطعان المستوطنين في القدس المحتلة، راصداً اقتحام قرابة 900 مستوطن للمسجد الأقصى خلال شهر نوفمبر/تشرين ثان الماضي، ما يفند مزاعم الاحتلال الإسرائيلي عن الجنوح للتهديئة. ووثق التقرير استشهاد 8 مقدسيين خلال الشهر، بينهم طفلان، ما يرفع عدد شهداء المحافظة إلى 24 منذ اندلاع الإنتفاضة، فيما ارتفع عدد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال من مدينة القدس إلى 13 جثماً.

ورصد التقرير، انتهاكات الاحتلال ضد المسجد الأقصى الشريف، موثقاً اقتحام 887 إسرائيلياً، منهم 703 متطرفين، 76 من أدلاء السياح، واثنان من موظفي "سلطة الآثار" و 106 من مخابرات الاحتلال، إضافة إلى دخول 13,889 سائح أجنبي.

وأكد أن عدد السيدات و الشابات اللواتي تم إدراج أسماءهن في ما يسمى "القائمة السوداء- جماعة محظورة" ويطلق عليها فلسطينياً "القائمة الذهبية"، ويمنعن بموجبها من الدخول إلى المسجد الأقصى إلى 60 اسماً للشهر الثالث على التوالي.

واستند التقرير إلى الإحصائية الشهرية الصادرة عن لجنة "أهالي الأسرى" في مدينة القدس المحتلة التي أشارت إلى تسجيل 268 حالة اعتقال في المدينة خلال الشهر الماضي، صاحب معظمها عنف وضرب و تنكيل، فيما أصيب ثلاثة أطفال بجروح خطيرة لحظة اعتقالهم وتم تحويلهم إلى مستشفى "هداسا عين كارم". كما أصدرت حكومة الاحتلال أوامر بإبعاد 4 مواطنين مقدسيين عن محيط البلدة القديمة بما يتضمن المسجد الأقصى المبارك.

ووثق التقرير إقدام الاحتلال على هدم أو إخطار 9 منازل ومسجد بالهدم، بحجج متعددة ، فضلاً عن تسليم عشرات من المنشآت التجارية في بلدة سلوان أوامر اخلاء.

كما رصد التقرير استمرار عمليات الاستيطان، من بينها مناقشة مخطط لتوسيع مستوطنة "غيلو" جنوبي مدينة القدس المحتلة عبر إضافة 891 وحدة استيطانية وكذلك المصادقة على مخطط بناء 1400 وحدة استيطانية على أراض قرية "لفتا" الفلسطينية المهجورة منذ عام 1948 والواقع على المدخل الغربي للمدينة، وتخصيص مبلغ 5.2 مليون شيكل لبناء كنيس جديد في مستوطنة "غفاعات زئيف" المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا، بدل كنيس "اييلت هشاحر" الذي بني على أرض فلسطينية خاصة وتقرر هدمه. وتوقف التقرير عند الطوق الكامل الذي فرضته قوات الاحتلال، بقرار حكومي، على بلدات فلسطينية في الضفة الغربية والقدس، والذي شمل بلدات قرى شمال غرب القدس، وبلدة حزما، ورأس العمود، وصور باهر، وجبل المكبر، والعيسوية، إضافة لتشديد الإجراءات على حاجز قلنديا العسكري وحاجز جبع. وأكد أن عدد الحواجز التي تفصل مدينة القدس المحتلة عن المدن الأخرى، والتي تفصل بين القرية الداخلية إلى 15 حاجزا توزعت ما بين "حاجز ثابت - حاجز طيار - إغلاق مكعبات أسمنتية - نقاط تفتيش".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/1

شؤون الاحتلال:

نتنياهو يرفض توصية الجيش بتقديم "تسهيلات" للسلطة:

رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو توصية من قيادة جيش الاحتلال بتقديم "تسهيلات" تعتقد أنها ستساهم وقف التدهور الأمني المتواصل في الضفة الغربية المحتلة. وتضمنت التسهيلات إطلاق سراح أسرى قدامى وتزويد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالسلاح والذخيرة وسيارات عسكرية مضادة للرصاص، وتقديم تسهيلات على منح تصاريح العمل داخل الأراضي المحتلة عام 48 للعمال الفلسطينيين. وكان نتنياهو قد أشار في لقائه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم الثلاثاء أن الدولة العبرية لن تتخذ أي خطوات تهم السلطة الفلسطينية طالما لم يتم "التخفيف من موجة العنف على الأرض".

من جهة أخرى، وفي أول هجوم له على نتتياهو منذ بدء الهبة الحالية، قال رئيس حزب يش عتيد وعضو "الكنيست" يائير لبيد "إنهم يطعنوننا بالسكاكين في الشوارع، وهناك المزيد من حوادث الدهس، ورئيس الوزراء الذي يصف نفسه بسيد الأمن لا يملك أي فكرة لوقف الإرهاب الحالي، وغير قادر على مواجهة فتاة قاصر عمرها 14 عاما تحمل مقصاً بيدها". وأضاف لبيد، "الأمر الوحيد الذي يجيده نتتياهو هو أن يقول لا يوجد لنا شريك، أي أننا مجبرون على العيش مع الفلسطينيين الذين يطعنوننا خلال السنوات الخمسين القادمة". وتابع، "نريد العيش من دون الفلسطينيين في شوارعنا ولدينا خطة لكيفية الوصول لذلك".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/26

خلافات حادة بين نتتياهو وعلون بشأن المرشح لتولي رئاسة "الموساد":

ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الجمعة (11/27)، أن خلافات حادة ظهرت مؤخراً بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون بسبب هوية المرشحين لرئاسة جهاز "الموساد". وأوضحت القناة أنه تقرر ترشيح ثلاثة أشخاص لتولي رئاسة الجهاز من بينهم رئيس مجلس الأمن القومي يوسي كوهين، إلا أن نتتياهو بعد أن قابل هؤلاء المرشحين التقى سراً بشخصية رابعة لم تعرف هويتها وهي من خارج من خدموا في جهاز "الموساد" واذرعه الأمنية المختلفة، مشيرةً إلى أنه في حال نفذ نتتياهو ما يريد وقام تعيين الشخص الرابع فإن ذلك سيحدث حالة من السخط الكبير داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

وأشارت القناة إلى أن الخلاف الجديد بين نتتياهو وعلون يأتي في ظل خلافات لم يمض عليها أسبوعين بسبب بعض التعيينات الأمنية في وزارة الدفاع.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/27

نتنياهوو يؤيد طرد عائلات منفذي الهجمات.. ويتعهد بعدم التنازل عن الأراضي المحتلة:

ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الجمعة (11/27)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون يؤيدان طرد عائلات منفذي الهجمات التي تستهدف إسرائيليين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة. وذكرت القناة أن الحكومة الإسرائيلية ستدرس أن تكون خطوة طرد هذه العائلات كخطوة لاحقة لعملية تدمير منازلها.

وحسب القناة، فإن التقديرات تشير إلى أنه في الوقت الحالي من الصعب جداً أن يتم تنفيذ ذلك الأمر بسبب معارضة بعض القانونيين الحكوميين لها باعتبار أنها تخالف القانون الدولي الذي يحظر هذا النوع من العقاب. وأشارت القناة إلى أن بعض المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين أعربوا مؤخراً عن تحفظهم على تلك الخطوة وعلى خطوات أخرى تم اتخاذها ومنها سياسة تدمير المنازل باعتبارها غير فعالة وقد يكون لها آثار وتداعيات سلبية.

من جهة أخرى، قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، صباح الأحد (11/29)، إن حكومته لن تسمح بنقل أي أراضٍ للسلطة الفلسطينية كما أشيع مؤخراً. وأضاف نتنياهو قبيل بدء اجتماع حكومته "لن يكون هناك نقل ملكية أي أراضٍ للفلسطينيين.. لن ننقل 40 ألف دونم ولا 10 آلاف ولا حتى متراً واحداً". وذكر موقع القناة الثانية العبرية أن عدداً من وزراء "الليكود" وأحزاب أخرى صدموا من تصريحات منسق أعمال الحكومة بالمناطق "يؤاف مردخاي" الأسبوع الماضي، والتي أشار فيها لإمكانية تسليم السلطة الفلسطينية تلك الأراضي، قبل أن يخرج قيادات من مجالس أقاليم مستوطنات الضفة لإعلان رفضهم لهذه الخطوة. وأشار الموقع إلى أن رئيس مجلس المستوطنات المقامة على أراضي الضفة "يوسي دجان" طالب نتنياهو في رسائل رسمية بوقف هذه الخطوة.

كما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديעות أحرונوت" العبرية، أن نتنياهو قرر المضي مجدداً في طرح مشروع قانون "الوطني القومي" بعد الانتهاء من أزمة الموازنة التي أثير حولها كثير من الجدل. وأوضح الموقع أن نتنياهو كلف رئيس الائتلاف الحكومي "تساحبي هنگبي" لترؤس طاقم يبحث إزالة العقبات التي تقف أمام إقرار القانون باعتباره قانوناً أساسياً لتعريف الدولة العبرية "دولة وطنية قومية للشعب اليهودي".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/29

الخارجية الإسرائيلية تشكل لجنة لمكافحة التحريض على الإنترنت:

قررت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الأحد (11/29)، تشكيل لجنة خاصة لمكافحة ما أسمته "التحريض على الإنترنت" لتنفيذ هجمات ضد الإسرائيليين. وحسب إذاعة "ريشت بيت"، فإن نائبة وزير الخارجية تسيبي حنوبلي هي من شكّلت اللجنة التي ستركز عملها على تحديد أشرطة الفيديو التي تحتوي على التحريض، والطلب من المواقع التي تنشر مثل هذه الفيديوهات إزالتها. وأوضحت الإذاعة، أن اللجنة ستطور تطبيقاً حاسوبياً هدفه اكتشاف "مصطلحات تحريضية" عبر الإنترنت من خلال كلمات مفتاحية من اللغة العربية أو غيرها، مضيفة، أنه سيتم نشر مواد إعلامية من قبل اللجنة في شبكات التواصل الاجتماعي تشير "للتحريض الفلسطيني".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/29

يعلنون يتهم السلطة بالتحريض ويرفض استئناف الاغتيالات:

اتهم وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون، يوم الأحد (11/29)، السلطة الفلسطينية بممارسة التحريض على ما أسماه "الإرهاب"، مدعياً أن المناهج التعليمية الفلسطينية تشتمل على "التحريض السام الذي يدفع بالصبية الفلسطينيين لارتكاب هجمات طعن". وقال يعلون في حديث لإذاعة الجيش إن الدولة العبرية بإمكانها وقف الموجة الحالية من الهجمات، معلناً رفضه الانصياع للدعوات التي أطلقها سياسيون إسرائيليون لتنفيذ عملية عسكرية واسعة بالضفة الغربية واستئناف الاغتيالات. ولفت إلى أن الجيش يعتقل يومياً العشرات من الفلسطينيين المشتبه بهم، وينفذ عمليات الاعتقال في مناطق خاضعة لسيطرة السلطة إذا ما توفر معلومات عن وجود "إرهابيين" فيها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/29

الدولة العبرية تعلق دور الاتحاد الأوروبي في عملية "السلام":

أعلنت الدولة العبرية مساء الأحد (11/29) تعليق كل الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي المتعلقة بعملية "السلام" مع الفلسطينيين، رداً على قرار الاتحاد وضع ملصقات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية المصدرة إلى أوروبا لتمييزها عن المنتجات الإسرائيلية.

وأعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو "أمر بتعليق الاتصالات الدبلوماسية مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي وممثليه حول عملية السلام". وجاء في البيان "من المهم أن نوضح أن إسرائيل ستبقي محادثات الدبلوماسية مع الدول بشكل منفرد - مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/29

"النيابة الإسرائيلية" ترفض اعتبار مصطلح "الموت للعرب" تحريضاً:

رفضت نيابة الدولة العبرية طلب مؤسسة "ميزان لحقوق الإنسان" في الأراضي المحتلة عام 48، بفتح ملف تحقيق ضد القائمين على لعبة حاسوب عنصرية تحريضية تحت اسم "اضرب المخرب" بادعاء "أنه لا يوجد أي مبرر لفتح تحقيق جنائي ضد مطوري اللعبة وضد إدارة موقع "يلدودس" الذي نشر اللعبة. وجاء في رد النيابة الإسرائيلية وتفسيرها لرفض الشكوى المقدمة من قبل ميزان: "أنه بالنسبة إلى جنحة التحريض للعنصرية، فإن الموقع المذكور لا يتطرق إلى "العرب"، إنما هو موجه وبشكل مباشر إلى "المخربين". وأن الشخصيات الواردة في اللعبة، رغم أنها تحمل ملامح عربية، وتتميز بشكل واضح كشخصيات مخربين، وكلهم يحملون أسلحة من أنواع مختلفة، رغم كل ذلك فإنني لا اعتقد أن اللعبة تدعو للعنصرية ضد المجتمع العربي في البلاد أو خارجها".

وتضيف النيابة في ردها: "أن استعمال مصطلح "الموت للعرب" من الممكن أن يقود لارتكاب مخالفة التحريض للعنصرية، لكن من مجمل الظروف الواردة في هذه الحالة فإن استعمال هذا المصطلح تم على يد متصفح الموقع وليس من قبل القائمين على الموقع. وأنه من خلال ما رشح في وسائل الإعلام فإن المتصفحين هم من سمو أنفسهم بمصطلح "الموت للعرب"، وأن إدارة الموقع قد حذفت هذا المصطلح من قائمة المعقبين على اللعبة".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

الدولة العبرية تهدد بعرقلة المشاريع الأوروبية المقدّمة للفلسطينيين:

هددت الدولة العبرية يوم الإثنين (11/30) بمراجعة تعاونها بخصوص مشاريع للاتحاد الأوروبي تعود بالنفع على الفلسطينيين في الضفة الغربية بسبب قرار الاتحاد الأوروبي إلزام منتجي البضائع الواردة إليه من مستوطنات يهودية في أراض تحتلها الدولة العبرية بوضع ملصقات تشير لهويتها. وبدا المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية "إيمانويل نحشون" وكأنه يوسع نطاق الخطوات الإسرائيلية ضد الاتحاد الأوروبي بالقول إنها قد تُستبعد من بعض المبادرات الساعية لتحسين حياة الفلسطينيين. وأوضحت الخارجية الإسرائيلية بأن اتصالاتها مع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي - حددت بينها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا- لن تؤثر على هذه الخطوة الموجهة ضد مشاريع الاتحاد الأوروبي مع الفلسطينيين. ووصف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الخطوة الإسرائيلية بأنها "تهديد أروع" وقال إنه ينم عن "عجرفة" و"استخفاف" بالاتحاد الأوروبي.

وفي بادرة تظهر إحجام الدولة العبرية في هذه الخطوة عن مقاطعة أي مسؤولين يمثلون الاتحاد الأوروبي ككل، التقى نتنياهو مع فيديريكا موجيريني مفضضة الشؤون الخارجية بالاتحاد في باريس يوم الإثنين على هامش "المؤتمر العالمي للمناخ". وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية للصحفيين في بروكسل وهي تعلن عن عقد الاجتماع "علاقات الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية جيدة.. ومتشعبة وعميقة وستستمر هكذا". وقللت المتحدث من أهمية القرار الخاص بالملصقات، واعتبرته مجرد تطبيق لسياسة سارية بالفعل، فرضتها بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقدرت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية تأثير قرار وضع الملصقات الخاص ببضائع المستوطنات بحوالي 50 مليون دولار، تشمل العنب والتفاح والنبذ والدواجن والعلس وزيت الزيتون ومستحضرات التجميل المصنوعة من أملاح البحر الميت. ويشكل هذا نحو خمس قيمة المنتجات التي تخرج من المستوطنات كل عام، وتقدر قيمتها الإجمالية بمئتين إلى ثلاثمائة مليون دولار كل عام، لكنها ليست سوى نسبة صغيرة من 30 ملياراً هي حجم التجارة السنوية بين الدولة العبرية والاتحاد الأوروبي.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

واشنطن ترفض وسم بضائع المستوطنات:

وقال مصدر في الإدارة الأمريكية إن "الإدارة الأمريكية تعارض وبشدة أي مقاطعة تفرض على الدولة العبرية أو تتعلق بسحب الإستثمارات والعقوبات ضدها، وأنها تقدم الحماية للدولة العبرية ضد هذه الإجراءات" ولكنه سرعان ما أشار إلى البيان الذي كانت قد أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية يوم 30 حزيران/يونيو الماضي والذي ذكر أن "هذه الحماية لا تمتد إلى الأراضي التي تسيطر عليها الدولة العبرية" في إشارة واضحة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في إطار توضيح موقفها بخصوص البند الذي تناول موقف الولايات المتحدة من مساعي المقاطعة الأكاديمية والتجارية في "قانون التجارة" الذي كان قد وقعه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض يوم الاثنين 29 حزيران/يونيو 2015 بعد أن أقره الكونغرس الأمريكي.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

محكمة الاحتلال تقرر تأجيل الحكم على المتهم الرئيس بقضية أبو خضير:

قرّر قضاة المحكمة المركزية في القدس المحتلة، يوم الإثنين (11/30)، تأجيل الحكم على المتهم الرئيس في قضية حرق الطفل محمد أبو خضير، المدعو "يوسف حاييم بن دافيد" (29 عامًا) والذي أقدم على الجريمة، مشيرة إلى أنها تنتظر تقييماً نفسياً للبالغ لتبيان ما إذا كان مسؤولاً جنائياً عن أفعاله، فيما قرر القضاة إدانة القاصرين المشاركين في الجريمة بتهمة القتل.

وفي السياق، عدّ الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري هذا القرار دليلاً على عنصرية الاحتلال ورعايته لجرائم المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني. وأكد أبو زهري حق الفلسطينيين في الدفاع عن نفسه بكل الوسائل الممكنة، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي.

واستشهد الطفل محمد أبو خضير، يوم الثاني من تموز/يوليو 2014، بعد أن أقدم مستوطنون يتقدمهم المستوطن يوسف دافيد، على خطفه وحرقه في القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

إصابة جندي إسرائيلي ومتسوتنة بعملية طعن في القدس المحتلة:

استشهد صباح الأحد (11/29) شاب فلسطيني، بعدما تمكن من طعن جندي إسرائيلي في رقبته بالقرب من باب العمود بالقدس المحتلة، وإصابته بجراح وصفت بالمتوسطة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشاب ما أدى لاستشهاده في المكان. كما أصيبت مستوتنة في الثلاثينات من عمرها في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني على متن حافلة في شارع "شمغار" في القدس المحتلة وأصابها بجراح خطيرة، قبل أن يتمكن من الإنسحاب. ولاحقاً، زعمت شرطة الاحتلال أنها تمكنت من اعتقال الشاب، بعد ساعات من المطاردة.

من جهة أخرى، نقل موقع "واللا" الإخباري عن الناطق العسكري الإسرائيلي زعمه أن الجيش عثر على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة و"الخرابيش" وزبي عسكري إسرائيلي ومعدات مسروقة في قرية قطنة شمال القدس المحتلة، مدعيًا، أن المضبوطات سرقت الشهر الماضي من قاعدة عسكرية في "بتاح تكفا"، وأن العملية رافقها أيضا اعتقال فلسطيني وتحويله للتحقيق.

كما أصيب يوم الثلاثاء (12/1) مستوطن بجراح طفيفة داخل مخبز بحي "بيت يسرائيل" بالقدس المحتلة بعد تعرضه للطعن من قبل مجهول؛ حيث تدور شكوك حول كونها عملية، في حين فرّ المهاجم من المكان.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/01

نتنياهو: التقيت زعماء عرب في باريس لا تربطنا بهم اتفاقيات

قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه التقى في كواليس مؤتمر "المناخ"، في العاصمة الفرنسية باريس، عدة زعماء عرب، دون أن يكشف هويتهم. وقال نتنياهو لصحيفة "هآرتس": "قادة عرب اقتربوا مني وصافحوني أمام العالم كله، وأنا لا اتحدث فقط عن تربطنا بهم علاقات وإنما عن آخرين". وحول مصافحته لرئيس السلطة محمود عباس، شدد نتنياهو على أنها "بروتوكولية، ولا تعكس تغيراً في العلاقات بين الجانبين". ومع ذلك، أكد رئيس حكومة الاحتلال أنه "لا يتمنى انهيار السلطة الفلسطينية"، لافتاً إلى أن دولته تعمل على منع حصول هذا السيناريو؛ لدورها في حماية الأمن الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/1

التفاعل مع القدس:

لقاء عباس- كيري ينتهي بلا نتائج محددة ونتنياهو يعلن استمرار الاستيطان:

انتهى اجتماع رئيس السلطة محمود عباس، مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في رام الله يوم الثلاثاء (11/24)، بالاتفاق على استمرار الإتصالات بين الجانبين، دون الإفصاح عن نتائج محددة، في وقت أعلنت فيه حكومة الاحتلال مضيها في البناء الاستيطاني بالضفة المحتلة.

وقال الناطق أبو ردينة إن الاجتماع كان "مطولاً ومعقماً، واستمر أكثر من ساعتين"، لافتاً إلى أن كيري أكد موقف بلاده الداعم "لحل الدولتين"، مطالباً بالعمل على تهدئة الأوضاع في المنطقة. بدوره، أشار صائب عريقات إلى أن الاجتماع تمخّض عن اتفاق على الإستمرار بالإتصالات، مشيراً إلى أن "الطرف الذي يسعى للتصعيد هو الطرف الذي اختار لغة الإملاءات والمستوطنات والعقوبات الجماعية والحصار والإعدامات الميدانية وهدم البيوت".

وقال إن عباس سلم كيري 5 ملفات: الأول تعلق بـ95 شهيداً قضاوا على يد جيش الاحتلال والمستوطنين وآلاف الجرحى، وملف العقوبات الجماعية وهدم البيوت، وملف يحمل 36 جثمان شهيد تحتجزهم "الدولة العبرية، وملف حول الاستيطان وارتفاعه بنسبة 40%، إضافة إلى ملف حول التحريض الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادة السلطة.

من جهته، قال كيري في تصريحات للصحفيين، عقب اللقاء: "تحدثنا طويلاً وبشكل جدي وبطريقة بناءة مع عباس، وأعرف أن وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وغزة في هذه اللحظة صعب ومقلق، وهناك مخاوف شديدة حول العنف". وأضاف "أنا هنا بناء على طلب الرئيس أوباما كي أرى ما يمكن أن نفعله لنساهم ونعيد ثقة الناس بحل الدولتين حتى يكون هذا الأمر قابلاً للحياة، وأن يتم تحقيقه في مرحلة ما، فنحن ملتزمون بحل الدولتين لشعبين يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

إلى ذلك، كشفت الإذاعة العبرية، أن نتنياهو أبلغ كيري، خلال لقائه في مدينة القدس المحتلة، أن "الدولة العبرية لم ولن توقف البناء الاستيطاني في الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية". وأضاف نتنياهو "إذا انتظر المجتمع الدولي أن نمنح الفلسطينيين تراخيص بناء، (في إشارة للبناء في المناطق المصنفة ج

الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية وتشكل 61% من الضفة الغربية)، فنحن ننتظر من المجتمع الدولي اعترافاً بحقنا بالبناء في الكتل الاستيطانية".

وتُعد هذه المواقف رفضاً لمطالب عباس المعلنة بتجميد الاستيطان ووضع سقف زمني للمفاوضات، لتجديد عملية التفاوض بين الجانبين.

وقالت مصادر خاصة، إن الزيارة جاءت استمراراً للقاءات التي سبق وعقدها كيري مع الرئيس محمود عباس في الأردن قبل أسابيع والتقى خلالها مع نتنياهو في المانيا، وناقش مقترحات من أجل استئناف المفاوضات. وأشار المصدر إلى أن كيري فشل فشلاً ذريعاً في الحصول على موافقة إسرائيلية على مقترحاته التي أعاد طرحها الثلاثاء على الجانبين.

وحسب المصدر، فإنّ كيري طلب من الجانب الفلسطيني العمل على وقف التظاهرات عند نقاط التماس، ومنع تنفيذ عمليات ضد "إسرائيل"، مقابل قيام هذه الأخيرة بوقف كل الخطوات التي اتخذتها على الأرض بعد اندلاع الهبة الحالية بما يشمل القدس. ووفق المصدر فإن المقترح الآخر تمثل في طلب كيري من نتنياهو تجميد الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى مقابل أن يعود الفلسطينيون إلى المفاوضات دون أي شروط مع قبولهم المسبق ببحث موضوع الاعتراف بيهودية الدولة العبرية، وهو ما ردّ عليه نتنياهو بالرفض، وقال: "لا ولن نوقف الاستيطان". أما المطلب الثالث وهو أمريكي بحث فكان يقضي بأن تقبل السلطة باعتراف أمريكي بالكتل الاستيطانية مقابل خطوات إسرائيلية لنقل أراض من مناطق "ج" لتصبح ضمن المناطق "ب" وهو ما رفضته السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/25

عريقات: سنقدم 4 مشاريع لمجلس الأمن قريباً

أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الأربعاء (11/25)، خلال افتتاح أعمال المؤتمر الدولي حول "دور الإعلام في تغطية الصراع"، أن القيادة الفلسطينية ستوجه إلى مجلس الأمن الدولي قريباً بأربعة مشاريع تتعلق "بالصراع" مع الدولة العبرية، وهي تشمل: عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، والاستيطان، والقدس، وإرهاب المستوطنين الذين ارتكبوا أكثر

من 11 ألف اعتداء خلال السنوات الأخيرة". وأردف أن من حق الشعب الفلسطيني طرق باب مجلس الأمن، معتبراً أن "استخدام حق النقض (فيتو) ضد مشروعنا يعتبر هزيمة لمستخدميه". وانتقد عريقات "اعتبار بعض الغربيين الدولة العبرية بأنها في حالة دفاع عن النفس"، معتبراً أن "ما تقوم به هو دفاع عن الإرهاب المنظم والجرائم وفقاً للقانون الدولي وميثاق جنيف الرابع". واعتبر عريقات، أن "العمل على هزيمة الإرهاب الأسود الذي تشهده بعض دول العالم يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/25

عباس: الدولة العبرية تتحمل مسؤولية "ردود أفعال" الشباب الفلسطينيين

حمّل الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الخميس (11/26) الدولة العبرية، مسؤولية "ردود الأفعال" من الشباب الفلسطينيين، في إشارة إلى الهبة الشعبية المتواصلة منذ مطلع أكتوبر الماضي. وقال عباس خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء اليوناني "أليكسيس تسبيراس" في مدينة رام الله، إن "الشعب الفلسطيني يعيش ظروفاً صعبة لا يمكن احتمالها أو القبول بها". وأضاف أن هذه الظروف "نتيجة عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتصاعد الهجمات العدوانية للمستوطنين ضد الممتلكات والمقدسات الفلسطينية الإسلامية والمسيحية". وذكر أن "ما يعيشه الشعب الفلسطيني من ظروف بالغة الصعوبة جراء الاحتلال وممارسات المستوطنين الإجرامية وعمليات التنكيل والإعتقالات والإعدامات الميدانية لشبابنا والحصار الإقتصادي الخانق وغياب الأفق السياسي كلها أسباب ولدت اليأس والإحباط في المجتمع الفلسطيني". واعتبر عباس، أن الممارسات الإسرائيلية هذه "أوصلت الشباب الفلسطيني إلى ما تشهده بلادنا من ردود أفعال".

واتهم عباس الحكومة الإسرائيلية، بأنها "أفشلت كل محاولات تحقيق السلام ودمرت الأسس التي بنيت عليها الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية معنا، الأمر الذي يجعلنا غير قادرين وحدنا على تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين". وقال: "لا نريد مفاوضات من أجل المفاوضات، ولن نقبل بحلول انتقالية أو جزئية وسنواصل انضمامنا إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية لصون حقوق شعبنا وترسيخ دولتنا الديمقراطية القادمة". وأكد عباس، ضرورة استجابة المجتمع الدولي للمطلب الفلسطيني بتوفير نظام

حماية دولية للشعب الفلسطيني إلى أن ينال حريته واستقلاله. ودعا إلى دور أوروبي يؤمن بإيجاد حل سياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس الحدود المحتلة عام 1967 وقرارات الشرعية الدولية وضمن سقف زمني محدد.

من جهته أعرب رئيس الوزراء اليوناني عن قلق بلاده إزاء تصاعد أعمال العنف الممارس بحق المدنيين في المنطقة، وتوسيع سياسية الاستيطان الإسرائيلي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني. واعتبر أن "الجرح العميق النازف المتمثل بالقضية الفلسطينية هو أحد أسباب تصاعد الاضطرابات والصراعات في المنطقة"، مشدداً على أنه "حان الوقت لاتخاذ خطوات شجاعة ودعم أي مبادرة دولية لحل القضية الفلسطينية". وأبدى تسييراس دعم اليونان في كل المحافل الدولية لمبدأ "حل الدولتين" فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية "من أجل قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967". كما أكد تسييراس، أهمية حماية واحترام الوضع التاريخي لجميع المقدسات في مدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/26

"علماء المسلمين": الدفاع عن الأقصى واجب لا يجوز التخلف عنه

أكد رئيس رابطة فلسطين والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مروان أبو راس، أن الصراع في فلسطين ليس صراعاً سياسياً وإنما هو ديني، وذلك كخلفية لادعاءات "المعبد". جاء ذلك خلال الملتقى العلمائي الأول، الذي عقدته رابطة علماء فلسطين والاتحاد العالمي لهيئة علماء المسلمين في فلسطين يوم السبت (11/28).

من جانبه؛ أكد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - علي القره داغي في كلمة متلفزة من قطر، أن فلسطين هي أم القضايا، قائلاً: "لا يخفى على أحد ما يجري في الشام والعراق ومصر، ولو حلت أم المشاكل لحلت كل مشاكل الأمة". وطالب رئيس اتحاد علماء المسلمين بإرسال الأموال المطلوبة للمجاهدين بأعراضهم وأنفسهم في سبيل قضية القدس مسرى رسول الله، مؤكداً أن دفع المحتل وجهاده ومقاومته فريضة شرعية على الجميع لا يجوز لأحد أن يتخلف عنها.

بدوره؛ أكد الشيخ حسن الجوجو رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، أنّ الشعوب العربية والإسلامية لن تنعم بحرية كاملة ما دام العدو يعيث في الأرض فساداً ويضع خططه الخبيثة لتغيير معالم المنطقة. وطالب الأمة بالعمل بكل إمكانياتها من أجل الدفاع عن قضيتها الأولى، داعياً علماء الأمة على وجه التحديد إلى تسخير كل إمكانياتهم لتحرير فلسطين كلها.

من جانب آخر؛ دعا رئيس هيئة علماء المسلمين في لبنان أحمد العمري، الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة شعب فلسطين بكل ما أوتيت من قوة. وأشار العمري في كلمته المتلفزة: إلى أنهم يقومون بمشاريع منح المرابطين وكفالتهم، متعهداً بأن يقوم بهذا الواجب في نصره المجاهدين على العصابة الصهيونية المجرمة.

من جهته؛ نوه رئيس حركة النهضة التونسية عبد الفتاح مورو إلى أن قضية القدس وفلسطين ليست قضية العرب والمسلمون فقط، "بل هي قضية كل من له روح وإحساس وله أمل بأن البشرية ستقيم نظاماً فيه عدل واستقرار". من جانبه؛ دعا الشيخ علي الغفري، إلى اختيار القيادة والجنود وتثبيت التربية الإيمانية والجهادية، مؤكداً أنه لا بد من وجود القيادة الشرعية المؤمنة التقية العاملة بأمر الله، ومن يقودونهم من جند يبتغون وجه الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/28

البرلمان العربي: الاحتلال ينتهك المعاهدات والاتفاقيات الدولية

قال أحمد بن محمد الجروان، رئيس "البرلمان العربي"، مساء الأحد (11/29)، إن الاحتلال الإسرائيلي تجاوز كل الاتفاقيات التي تضمن معاقبة من يمارس سياسة التطهير العرقي، وينتهك المعاهدات الدولية التي تحمي حقوق الإنسان المدنية والسياسية. وأكد الجروان أن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً سيخفف 80% من مصادر القلق والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، والعالم.

وفي السياق، أشار الجروان إلى أن "البرلمان العربي اتخذ من فلسطين قضيته المركزية، وأطلق على دورته الحالية (الرابعة) دورة القدس والأقصى، وأنشأ لجنة خاصة لمتابعة تطورات هذه القضية". وطالب البرلمانات العربية بالتحرك إقليمياً ودولياً لدعم حصول الشعب الفلسطيني على الاعتراف بدولته، والعمل على أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها في توفير الحماية الدولية له.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/29

نتنياهوو يصفاح الرئيس عباس للمرة الأولى منذ عام 2010:

صافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس محمود عباس، على هامش مشاركتهما في قمة المناخ المنعقدة في باريس يوم الإثنين (11/30)، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2010. وأظهرت صور نشرتها وكالات الأنباء العالمية، الرئيسين وهما يتصافحان خلال التقاط صور جماعية للرؤساء، في اختتام اليوم الأول من القمة.

ودعت زعيمة حزب "ميرتس" زهافا غلثون نتنياهو إلى اغتنام الفرصة الحالية والاجتماع بشكل منفصل مع الرئيس عباس بدلاً من مجرد المصافحة ودعوته للالتقاء في القدس المحتلة لإطلاق العملية السياسية كحل وحيد لمواجهة ما وصفتها "الموجة الحالية من الإرهاب".

يأتي اللقاء بين عباس ونتنياهو فيما تتواصل منذ شهرين "انتفاضة القدس" التي استشهد فيها 106 مواطنين وأصيب آلاف آخرين احتجاجاً على تصاعد انتهاكات الاحتلال لمدينة القدس المحتلة وتوسيعه الاستيطان وممارساته العدوانية.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/30

بدران: مدينة القدس تؤرق الاحتلال وترتك حساباته

أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن مدينة القدس بخصوصيتها ومكانتها ستؤرق الاحتلال وترتك حساباته خاصة بعد قرار شبابها بالرد على جرائمه المتصاعدة، بعدما قتلت الشاب أيمن عباسي، وبرزت المتهم الرئيس بقضية حرق الطفل محمد أبو خضير.

ودعا بدران أهالي مدينة القدس وشبابها الثائر إلى كسر الحصار والطوق الأمني الذي يفرضه الاحتلال عليهم، مؤكداً أهمية تفعيل مقاومة شباب القدس ضمن الانتفاضة، وذلك لدورهم الكبير الذي يكسر شوكة المحتل وسطوته الظالمة. وحيًا بدران الدعوات الشبابية والفصائلية إلى تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال، والرد على جرائمه المتواصلة، مشيداً بتمكن شباب المدينة من منع قوات الاحتلال من اختطاف جثمان الشهيد عباسي، بهدف منع تشييعه ومواراته الثرى.

وكانت القوى الوطنية والحركات الشبابية في مدينة القدس المحتلة، دعت صباح الإثنين (11/30)، أهالي المدينة وضواحيها إلى التصعيد الميداني في مواجهة ومجابهة المحتل بمناطق التماس والقرى والأحياء المقدسية كافة؛ رداً على استشهاد الشهيد الشاب عباسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/30

"القدس في العيون" .. ملتقى ألماني يحيي يوم التضامن مع فلسطين:

أحيا "التجمع الفلسطيني في ألمانيا"، يوم الأحد (11/29) العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ بإقامة ملتقى ثقافي واجتماعي تحت عنوان "القدس في العيون".

واستعرض المتحدثون في الملتقى منشأ القضية الفلسطينية ومحطاتها بما في ذلك صدور قرار التقسيم سنة 1947. كما تناول الملتقى المخاطر المحدقة بمدينة القدس المحتلة، في ظل التصعيد الأخير من سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية وسكان المدينة.

واستعرض الدكتور سهيل أبو شمالة رئيس التجمع، في كلمته، المحطات التاريخية للصراع مع الاحتلال، مشيراً إلى أنّ مدينة القدس بقيت على مدار العقود الماضية وحتى اليوم عنواناً رئيساً للصراع. وحثّ على "ضرورة وقوف الجميع أفراداً ومؤسسات عند مسؤولياتهم، في ظل التصعيد الخطير الذي تشهده الأراضي المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس"، مطالباً الحكومة الألمانية والمجتمع الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال "لوقف سياساتها العدوانية بحق الفلسطينيين".

وأكد الدكتور محمد عنتر، مدير العلاقات الخارجية بالكلية الأوروبية للعلوم الإنسانية، أنّ قضية القدس والأقصى وفلسطين، هي "معيار" الشرعية الحقيقية للنظام السياسي العربي، وأنّ التخلي عنها يسقط الشرعية عن كل نظام ينفذ يده من هذه المسؤولية". وقال الدكتور عنتر خلال كلمته في الملتقى: "واجباتنا نحو القدس العمل على دعم ونشر القضية، وفضح مخططات الاحتلال من خلال الفن والأدب ومناهج التعليم ووسائل الإعلام والمنابر الدينية والثقافية والندوات وحلقات النقاش العلمية، للتأكيد على هوية القدس وعروبتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/30

عريقات: الدولة العبرية تتحمل مسؤولية تدمير "عملية السلام ومبدأ الدولتين":

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الثلاثاء (12/1)، إن الحكومة الإسرائيلية وسياساتها الرفضية "لمبدأ الدولتين" ووقف الاستيطان وتنفيذ الإتفاقات الموقعة، والإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل "أوسلو"، هي السبب في تدمير "عملية السلام ومبدأ حل الدولتين". ودعا عريقات لدى لقائه مدير عام وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط مايكل هاولز، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية "السلام" نيكولاي ميلاندنوف، والقنصل الأميركي العام في القدس دونالد بلوم، كل على حدة، المجتمع الدولي إلى وجوب مساهلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية والكف عن التعامل معها كحكومة فوق القانون. وأكد عريقات أن الحكومة الإسرائيلية لا تمارس الدفاع عن النفس، بل تمارس الدفاع عن الاحتلال والاستيطان والإنتهاكات للقانون الدولي، في حين يدافع الشعب الفلسطيني عن نفسه وحرية واستقلاله، ومبادئ وأسس وركائز القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/1

صيدم يثمن قرار تونس تخصيص 10 منح دراسية لأبناء القدس:

ثمن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، قرار الحكومة التونسية تخصيص 10 منح دراسية لأبناء مدينة القدس المحتلة، إضافة إلى الحصة السنوية التي تمنحها لفلسطين، والتي تقدر بمائة منحة في مختلف التخصصات. وقرر الوزير صيدم تسمية أول مدرسة فلسطينية سيتم افتتاحها باسم تونس، تقديراً لها على هذه المكرمة التي جاءت في وقت يتعرض فيه أبناؤها للقتل على يد العصابات الإرهابية، بما يؤكد على الالتزام الكبير الذي تبديه تونس لفلسطين ولمدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/1

مقالات وحوارات:

قراءة في موقف الفصائل الفلسطينية حول انتفاضة القدس

إعداد وسام محمد

بعد مرور نحو شهرين على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية -انتفاضة القدس- ما زال الموقف الفلسطيني الفصائلي غير واضح الرؤية في بعض جوانبه بسبب العمر الفتي للانتفاضة والاختلاف السياسي بين الفصائل الفلسطينية في الفكر والمنهج والأيدولوجيا واستراتيجية التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لهذا الاختلاف السياسي، سنحاول في هذا التقرير رصد موقف الفصائل الفلسطينية وخطابهم السياسي الإعلامي حول الانتفاضة الفلسطينية التي سميت بـ "انتفاضة القدس"، في محاولة لمعرفة مدى انسجام الفصائل الفلسطينية مع الشارع الفلسطيني الذي انتفض على سياسة الاحتلال التهودية الاستيطانية المتطرفة، والذي ملّ أيضاً من المشروع السياسي الفلسطيني الضعيف أمام انتهاكات الاحتلال ومضايقاته للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

الفصائل الفلسطينية كانت تستعد لهذه الانتفاضة لإعادة ترتيب أمورها في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بعد تعرضها للكثير من الحملات الأمنية والاستهداف المباشر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل السلطة الفلسطينية التي استفادت أيضاً من الانتفاضة لحظة انطلاقها لتوجيه رسائل سياسية للمجتمع الدولي وأمريكا وإسرائيل بأن تعثر الوصول لحل سياسي بين الفلسطينيين و"إسرائيل" سيشعل الشارع الفلسطيني من جديد ضد المسعى السياسي ورفضاً للواقع السياسي والاجتماعي والأمني الصعب. وقد ظهر في خطاب بعض الفصائل بداية انطلاق الانتفاضة، طموح أكبر من الواقع بعد أن اعتبرت بعض الفصائل أن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة حتى تحرير فلسطين، في حين اعتبر مراقبون للشأن الفلسطيني أن هذا الهدف بعيد المدى قد لا يتحقق في هذه الجولة من جولات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، لأن المواجهة مع الاحتلال جولات وجولات وتحرير الضفة الغربية أو فلسطين يحتاج لجهد فلسطيني ودعم عربي وإسلامي مساند.

حركتا حماس والجهاد الإسلامي

رحبت حماس والجهاد الإسلامي باندلاع الانتفاضة الفلسطينية -انتفاضة القدس- وأعلنوا مشاركتهم فيها من خلال أفرادهم وعناصرهم ومؤسساتهم الشبابية والطلابية، وزفت الحركتان عددًا من أبنائهما شهداء في الانتفاضة الفلسطينية مؤكدين على استمرارهم في العمل المقاوم حتى تحرير فلسطين.

ومن أعلى مستوى سياسي داخل حركة حماس، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يوم الأربعاء (11/4): أن الانتفاضة الحالية ستحرر الضفة الغربية والقدس المحتلة، كما حررت الانتفاضة السابقة قطاع غزة من الاحتلال، مشددًا على ضرورة استغلال الانتفاضة للاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة وتشكيل قيادة وطنية ميدانية موحدة للانتفاضة القدس.

ودعا إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إلى حماية انتفاضة القدس والعمل على استمرارها وتصاعدها لتحقيق هدفها في التحرير والاستقلال والعودة، محذّرًا من المحاولات الأمريكية والدولية لاحتواء انتفاضة القدس وإجهاضها أو وأدها قبل تحقيق أهدافها، مؤكدًا أنه لا قوة فوق الأرض تستطيع إخماد الانتفاضة التي انطلقت من أجل الكرامة والحرية والتحرير.

وعلى الأرض دعت حركة حماس إلى الانخراط في المواجهات اليومية مع جنود الاحتلال في مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلة، وباركت عمليات الدهس والطعن والعمليات الفدائية في الخليل والنقب وغيرهم، واعتبرتها ردًا طبيعيًا على جرائم الاحتلال وإعداماته الميدانية. ودعت حماس الشباب الفلسطيني المنتفض في محافظات الضفة الغربية كافة، إلى تطوير أدواته وإبداعه في مقاومة الاحتلال بشتى الطرق، مثنيةً على مبادرته وإقدامه وشجاعته في مواجهة العدو الصهيوني.

ولعبت قناة الأقصى - القناة الرسمية لحركة حماس- دورًا مميزًا في التحريض على الاحتلال الإسرائيلي وحث الشباب المنتفض على مقاومة الاحتلال بالطرق كافة لا سيما الطعن والدهس، وعملت على بث الأناشيد الحماسية الجهادية والفواصل الإعلامية التحريضية، ولعب مقدمو برامجها وأخبارها دورًا مميزًا في التحريض. ويسجل غياب للخطاب الإعلامي للجناح العسكري للحركة، خاصة للمتحدث الرسمي باسم كتائب القسام أبو عبيدة، الذي اعتاد الجمهور الفلسطيني على انتظاره عند كل مواجهة أو حرب مع

الاحتلال الإسرائيلي، في ما بدا كأنه قرارًا داخل حركة حماس بعدم عسكرة الانتفاضة أو فتح جبهة غزة في الوقت الحالي.

موقف حركة الجهاد الإسلامي لم يختلف عن حركة حماس بحكم التوافق المشترك في استراتيجية المقاومة بين الطرفين والفكر الإسلامي الذي يميزهم عن باقي الفصائل، حيث دعت الحركتان إلى مسيرة مشتركة في قطاع غزة (2015/11/3) نصرته للقدس وانتفاضتها، و لفت القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش خلال كلمة له في المسيرة، إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية ستحافظ على هذا الشكل الكفاحي للانتفاضة مؤكدًا على أن أحداث الضفة والقدس هي "انتفاضة فلسطينية تضاف إلى انتفاضات الشعب الفلسطيني".

وحذر البطش من أن الانتفاضة ستأخذ شكلًا آخرًا إذا تمادى الاحتلال في إعداماته الميدانية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، موضحاً بأن سرايا القدس و كتائب القسام و قوى المقاومة لن تسمح بأن يبقى النزيف من جانب واحد، وقال: "إن فصائل المقاومة ستعطي الأولوية للشعب، و لكنها ستلبي النداء وستكون عند حسن ظن أبناء شعبها في الضفة والقدس".

تهديد حركة الجهاد الإسلامي بفتح جبهة جديدة لدعم المنتفضين في الضفة، يعطي مؤشرًا إيجابيًا عن وحدة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشير إلى احتمالية أن تتطور الأمور على الصعيد العسكري ولو بشكل يختلف عن شكل حرب غزة 2014، حيث يعتبر محللون في الشأن العسكري أن فتح جبهة غزة على غرار حرب غزة 2014 سيوقف انتفاضة القدس ولهيبها المتصاعد في الضفة الغربية، وسيخطف الأنظار عن بطولات الشعب الفلسطيني الذي يواجه مشروع الاحتلال الصهيوني الاستيطاني ومشروع غسيل العقل الفلسطيني.

ويعتبر موقف الجهاد الإسلامي الذي استند فيه إلى قوة سرايا القدس ومعها باقي الأذرع العسكرية خطابًا وحدويًا قويًا، له أبعاده الوطنية والعسكرية، في حين بدا واضحًا غياب ظهور الأمين العام للحركة الدكتور رمضان عبد الله طيلة الفترة الماضية، حيث يعتبر ظهوره في الوقت الحالي دعمًا معنويًا للمنتفضين في فلسطين المحتلة.

الجبهتان الشعبية والديمقراطية

وفي القسم الثاني من الفصائل الفلسطينية، فصائل المقاومة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، أكدت الجبهتان الشعبية والديمقراطية دعمهما للانتفاضة الفلسطينية، وطالبوا بالاستفادة منها لإنهاء الانقسام الفلسطيني، حيث دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -المعتقل في سجون الاحتلال- أحمد سعدات إلى ضرورة بذل كل جهد وطني وشعبي فلسطيني لدفع وإدامة وتعميق الانتفاضة وتشكيل قيادة وطنية موحدة لاحتضانها والتصدي لمحاولات احتوائها عبر مشاريع سياسية تعيد الفلسطينيين مرة أخرى لمربع أوسلو.

وقال سعدات في رسالة من سجنه بنفحة جنوب فلسطين المحتلة (2015/10/29): "إن اللحظة التي يعيشها الشعب الفلسطيني مصيرية بامتياز، والظروف الراهنة لا تطرح على الشعب الفلسطيني سوى خيار المقاومة"، داعياً إلى امتلاك الإرادة السياسية لإنهاء الانقسام، واعتبار إنهاء الاحتلال هو الشعار الناظم لنضالات الشعب الفلسطيني، فيما دعا لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووضع الأراضي المحتلة تحت الإشراف الدولي المؤقت.

بدورها، أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على مواصلة الشعب الفلسطيني لانتفاضته ضد الاحتلال الإسرائيلي ورفض الشعب الفلسطيني وقف انتفاضته أو الالتفاف على تضحياته من أجل مفاوضات جريها شعب الفلسطيني واستفادت منها "إسرائيل" كغطاء لكل ممارساتها.

وقالت الجبهة في بيان إثر اجتماع قيادي "الانتفاضة اليوم تقدم لنا فرصة ثمينة لإنهاء الانقسام وبناء الأطر الوطنية التي تحتضن وتدير العمل الانتفاضي بقيادة موحدة في الضفة وغرفة عمليات مشتركة في غزة وحركة لاجئين تساند الفعل الانتفاضي"، كما طرحت الجبهة الديمقراطية مبادرة وطنية مع الفصائل الفلسطينية خلال لقاء مركزي في العاصمة اللبنانية بيروت (2015/10/30) لتوفير التوافق الوطني حول سبل دعم الانتفاضة.

الجبهتان الشعبية والديمقراطية تبنتا الانتفاضة الفلسطينية، وطالبوا بدعمها وتطويرها وحمايتها من أي اتفاق سياسي يجهض أداؤها وفعاليتها، وهنا يتضح الانسجام السياسي مع حركتي حماس والجهد الإسلامي في الرؤية النضالية للاستفادة من الانتفاضة الفلسطينية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما ما جاء في رسالة الأمين العام للجبهة الشعبية أنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة، في

حين انسجمت الجبهة الشعبية مع السلطة الفلسطينية في طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني مقابل رفض من باقي الفصائل.

وتميزت الجبهة الديمقراطية بمطلبها الوطني الداعي إلى إشراك جميع أبناء الشعب الفلسطيني في الانتفاضة " غزة- الضفة- اللاجئين" في تأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وإشراك الجميع في العمل الكفاحي النضالي.

حركة فتح والسلطة الفلسطينية

موقف السلطة الفلسطينية يمكن فهمه من خلال المرسوم الداخلي الذي أصدره رئيس السلطة محمود عباس الذي يمنع فيه قيادات السلطة وحركة فتح من استخدام مصطلح انتفاضة على ما يجري في الضفة الغربية المحتلة، مجدداً رفضه القيام بأي عمل عسكري فلسطيني ضد "إسرائيل" أو السماح باندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، معتبراً ذلك حفاظاً على المدن والشعب الفلسطيني، داعياً إلى المشاركة في المقاومة الشعبية السلمية والنضال السياسي والقانوني.

واعتبر الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف أنه على الشعب الفلسطيني التركيز على النضال الشعبي وعدم الانحراف عنه مشدداً على أهمية الإنجازات السياسية والاقتصادية التي حققتها السلطة الفلسطينية. عباس اجتمع مع قادة حركة فتح في الضفة الغربية (2015/10/8)، وطالبهم بعدم التصعيد والانجرار وراء المواجهات في شوارع الضفة، وهذا ما يرفضه جزء كبير من أبناء حركة فتح- خاصة فئة الشباب- حيث اعتبر البعض أن ترجمة خطاب أبو مازن يكون من خلال دعم الانتفاضة والمشاركة مع شبابها بالمواجهات المندلعة في شوارع الضفة، وهذا ما أكدته الشبيبة الفتاوية- القطاع الطلابي لحركة فتح- خلال بيان لها أكدت فيه استمرار الانتفاضة التي يقودها الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية.

وحددت "الشبيبة الفتاوية" أهداف الانتفاضة، حيث جاء في بيانها: "إن الهدف من انتفاضة شعبنا هو الحرية والخلاص النهائي من الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وإطلاق سراح أسرانا وعودة لاجئينا، وإزالة المستوطنات وجدار الفصل العنصري"، كما أكدت شبيبة فتح رفضها لأي مبادرات جزئية لا تقوم على مبدأ إنهاء الاحتلال، مشددةً على استمرارها في المواجهة وتقديم صفوف المقاومة والمواجهة.

أهداف "الشبيبة" كانت مرتفعة وعالية، وتعبّر عن تناقض كبير مع موقع السلطة الفلسطينية ورئيسها، وتعد هذه الأهداف -رغم أنها لم تحدد بالضبط- أهدافاً وطنياً لكل الشعب الفلسطيني ولكل فصائله، وهي تعبّر عن انعكاس الروح الثورية عند الشباب الفلسطيني الذي يتقدم العمل الانتقاضي والثوري، وجاء هذا الخطاب متناسقاً مع الناطق باسم حركة فتح فايز أبو عيطة الذي أكد أن الانتفاضة أعادت للشعب والقضية الفلسطينية الاعتبار على عدة مستويات، منتقداً تصوير بعض الجهات الإعلامية ما يجري في الضفة "وكأنه أمر عفوي".

في حين برز القيادي الفتاوي عباس زكي كقيادي ثوري داخل حركة فتح، فأعلن دعمه لما يجري في الضفة الغربية المحتلة وشدد على ضرورة مواجهة الاحتلال الإسرائيلي في نقاط التماس كافة، وقال: "إن التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي جريمة وأن الواقع تجاوز مرحلة التنسيق"، مؤكداً أن منظمة التحرير شكلت لجنة لمراجعة العلاقة مع الاحتلال وفك الارتباط به، لكن زكي تمسك بقرار رئيس السلطة الفلسطينية الذي يمنع وصف ما يجري في الضفة الغربية بـالانتفاضة، حيث قال زكي: "إن ما يجري في فلسطين هبة وليس انتفاضة لغياب القيادة الموحدة".

إذا، يستمر الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الإسرائيلي بطرق وأشكال مختلفة يرسمها الطرف السياسي والأمني والاجتماعي، وجاءت انتفاضة القدس هذه، بعد انسداد الأفق السياسي وازدياد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة وسط تراجع اهتمام العرب بالقضية الفلسطينية.

وأمام هذا الواقع، يبقى خيار الانتفاضة الخيار الأمثل للتمرد على هذا الواقع ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي ضمن المشروع الوطني الفلسطيني الهادف إلى التخلص من الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في ظل وجود شبه اجماع فصائلي على استمرارية الانتفاضة والاستفادة منها ضمن المعركة الوطنية السياسية مع الاحتلال الإسرائيلي، وفي المجمل تشكل هذه المواقف مجتمعة مسودة أهداف وطنية للانتفاضة بغض النظر عن تسميتها ووسائلها، كما تعطي مزيداً من القوة للفصائل الفلسطينية من خلال دخول العنصر الشبابي والنسائي في الانتفاضة وبالتالي دخولهم الحياة السياسية.

موقع "مدينة القدس"، 2015/11/24

بين المقاومة والسلطة.. إطلالة على تفاعل الإعلام الفلسطيني مع انتفاضة القدس:

محمد أبو طربوش، مدير الإعلام في مؤسسة القدس الدولية

تتميز الساحة الفلسطينية بالامتداد، جغرافياً، بما يكافئ الحضور الفلسطيني في الوطن والشتات، كما أن مكونات المشهد الإعلامي الفلسطيني زاخرة وعصية على الحصر، لذلك سنحاول الوقوف عند بعض الملاحظات التي تجلت من خلال تفاعل بعض وسائل الإعلام الفلسطينية الرئيسية مع انتفاضة القدس المستمرة، والتي من المبكر الحديث عن تقييم نهائي لتفاعل الإعلام الفلسطيني معها.

عند الحديث عن الإعلام الفلسطيني وتفاعله مع انتفاضة القدس سواء من خلال تحليل الخطاب أو الصورة، لا بد من الإشارة إلى أن الإعلام الفلسطيني بمجمله إعلام حزبي فصائلي يتبنى رؤى وأفكار الحزب "الفصيل" ويتقيد بأجندته ومشاريعه السياسية، فالتغطية الإعلامية تدخل في إطار التسييس والتوظيف الاستراتيجي الإعلامي لصالح تيار سياسي محدد. وهنا وبعيداً عن شعارات ونغمات الوطنية التي تستخدمها الفصائل الفلسطينية في التعبئة الجماهيرية، وبعيداً عن أصول الممارسة المهنية الصحفية وإجادة العمل، فإن واقع الاحتلال يفرض علينا أن نغوص في أغوار الإعلام الفلسطيني من خلال النظر إلى منطلقاته من الثوابت الوطنية والنظرة إلى الاحتلال، حيث لا يمكن فصل دور الإعلام عن المنطلقات والثوابت الوطنية في بلد ينشد الحرية من الاحتلال.

وعند الحديث عن تفاعل الإعلام الفلسطيني مع انتفاضة القدس يبرز لدينا تياران أساسيان يحاول كل منهما أن يفرض "البروباغندا" الإعلامية الخاصة به وهما: تيار الإعلام المقاوم الذي بات يطلق عرفاً على وسائل الإعلام الفلسطينية التي تتبنى مشروع المقاومة وهي بطبيعتها وسائل إعلامية تتبع لفصائل أو أحزاب فلسطينية جوهر مشروعها السياسي مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بكل السبل المتاحة وفي مقدمتها الكفاح المسلح أو المقاومة المسلحة. وتيار إعلام السلطة أو التسوية الذي بات يطلق عرفاً على وسائل الإعلام الفلسطينية الحكومية التي هي من نتاج سلطة أو سلو والتي تروج لمشروع التسوية السلمية والمقاومة الشعبية..

تفاعلات المقاومة والسلطة..

في ظل الصراع الوجودي مع الاحتلال الصهيوني ينبغي على الإعلام الفلسطيني أن تكون له استراتيجية إعلامية واضحة في مواجهة الاحتلال، بحيث تكون الممارسة الإعلامية التقليدية مختلفة، فتغدو صناعة الخبر معبراً إلى صناعة الموقف فلا يعقل لأي مشروع إعلامي جاد ويدعي القيام بمهام وطنية أن يقتصر دوره على نقل الأحداث أو ترويج "البروباغندا" الخاصة بمشروعه الإعلامي. وهنا لا بد من الاعتراف حقيقة أن الإعلام الفلسطيني يعاني من إشكالية عميقة في المضامين والمصطلحات السياسية واللغوية لتأثره بالخطاب السياسي والمشاريع السياسية المختلفة، وهذا ما يخلق حالة من التفاوت في تفاعل كل وسيلة مع انتفاضة القدس، وينتج عن ذلك جملة من الملاحظات على الأداء كالاتي:

إعلام المقاومة:

- تبني الانتفاضة ودعمها وإسنادها إعلامياً، وإطلاق اسم "انتفاضة القدس" عليها، وإطلاق وسم "هاشتاغ" موحد للانتفاضة.
- تبني أداء إعلامي منسجم مع الثوابت الوطنية ومشروع المقاومة قوامه التحريض على الفعل المقاوم، والتركيز على الجوانب الإيجابية للمقاومة.
- تبني وترميز شهداء الانتفاضة، وإبراز دور عوائلهم المحتضن لخيار المقاومة.
- توحيد الكثير من المضامين والشعارات الخاصة بالانتفاضة، وتعزيز الجهود الإعلامية المشتركة كالبيت الفضائي المشترك.
- محاكاة انتفاضة القدس من خلال تغيرات على صعيد الصورة والمضمون.
- مساندة انتفاضة القدس من خلال ما تبثه من أناشيد تحث على الصمود.
- الاكتفاء بخطاب الحشد والاستنهاض القائم على العاطفة.
- تضخيم ما يحدث وإظهار بطولات الشهداء للإبقاء على أجناس معينة كالتحشيد والاستنهاض، وللحفاظ على صورة الأحداث القائمة واستمرارها دون الإعلان عن برنامج عمل أو أهداف واضحة للانتفاضة (قائمة مطالب واضحة).

إعلام السلطة:

- التبني المموه أو التبني الاستثماري للانتفاضة، ومحاولة توظيفها سياسياً باتجاه المفاوضات، مع الإبقاء على رمادية الموقف السياسي أو غير القاطع منها.
- الدعوة لتبني خيار المقاومة الشعبية، ومحاولة إنكار الفعل المقاوم المسلح.
- بث رسائل تحذر من طرق باب المجهول وتذكر بالدمار الذي حل بالمجتمع الفلسطيني نتيجة لأفعال المقاومة التي تعتبرها غير مدروسة.
- عدم استخدام مصطلح انتفاضة القدس، والاكتفاء بإطلاق الهبة الشعبية عليها.
- عدم مراعاة هيبة حدث الانتفاضة ودماء الشهداء من خلال بث برامج غير متناسبة مع الحدث، فضلاً عن بث بعض مقاطع الفيديو المثبتة للفعل المقاوم.
- استئناس الدعاية السياسية، والتعامل مع الانتفاضة كفرصة للاقتصاص والتشهير بالمعارضين.
- محاولات تضليل الجمهور من خلال الإيهام بتطبيق اتفاق كيري.

الإجماع السياسي - الإعلامي

إن المتابع للمشهد الإعلامي الفلسطيني يرى بوضوح اتساع فجوة التباينات في التوجهات الإعلامية بين إعلام المقاومة وإعلام السلطة، إلا أن حدث "الانتفاضة" يفترض على كل الأطياف الإعلامية - في بلد ينشد التحرر من الاحتلال- أن تكون داعمة ومنحازة لخيار المقاومة في التعبير عن نبض الشارع الفلسطيني ومواقفه وتطلعاته الحقيقية بعيداً عن الأجندات السياسية والمشاريع الحزبية، ورصد مدى التصاق المجتمع الفلسطيني بالاتجاه التاريخي القائم على تبني المقاومة وثوابت الشعب الفلسطيني. وهنا لا بد من ضرورة استعادة الإجماع السياسي - الإعلامي حول الحقوق والثوابت الفلسطينية، واستعادة دور الإعلام الفلسطيني في التحشيد والاستنهاض.

وحتى لا نستغرق بالتحليل الصرف لتفاعل الإعلامي الفلسطيني مع الانتفاضة، ولتحسين فرص الاستثمار الأمثل للانتفاضة على المستوى الإعلامي بما يحقق جزءاً من المكتسبات الوطنية نقترح الآتي:

- تبني سياسة إعلامية موحدة داعمة للانتفاضة لناحية المضامين والمحددات، الرسالة الإعلامية والخطاب الإعلامي.
- العمل على توحيد المصطلحات الإعلامية المستخدمة في التغطية، وعدم الاعتماد على المصطلحات الإسرائيلية.
- تبني رؤية واضحة للتعامل مع الدعاية الإسرائيلية لتفنيد رواية الاحتلال.
- ضرورة تطابق مضامين الرسائل الإعلامية مع الواقع المعشي والتعبير الدقيق عن نبض الشارع والالتصاق بقضايا الجماهير المنتفضة.
- الابتعاد عن المناكفات والخلافات السياسية، والارتقاء نحو الخطاب الإعلامي الوحدوي الوطني.
- الاهتمام بالإعلام الجديد والاستفادة منه في سبيل إيصال الصور والتسجيلات التي توثق انتهاكات الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني.
- التركيز على تناول القصص الإنسانية لما لها من تأثير في الإعلام وخاصة الغربي.
- تعزيز الإنتاجات الإعلامية بلغات متعددة.
- تشجيع العمل الإعلامي المشترك وتكريس البث المشترك والتغطية بين مختلف وسائل الإعلام.
- تبني حملات إعلامية وطنية موحدة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التركيز الممنهج على الجوانب الإيجابية للانتفاضة القدس.
- زيادة فترات التغطية الميدانية بما يتناسب مع حدث الانتفاضة، وزيادة الاهتمام بمضمون تقديم البرامج الإخبارية والحوارية.

موقع "مدينة القدس"، 2015/11/30